مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
المجلد 39 العدد: 4(2023): 103-118

Damascus university journal for arts and humanities
Vol 39 No: 4 (2023): 103-118

دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من المراهقين في مدينة ريف دمشق

عبد السلام خليف[1]، أ.د محمد العبدالله[2]، د. ربى مزيد[3]

1- طالب دكتوراه، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة دمشق.
2- أستاذ دكتور، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب ، جامعة دمشق.
3- دكتور، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب ، جامعة دمشق.

الملخص:

هدفت الدراسة الحاليّة إلى تعرّف دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من المراهقين في مدينة ريف دمشق، وقد بلغت عيّنة الدراسة (246) طالب وطالبة من طلاب مدارس ريف دمشق (90) ذكور و (156) إناث، تم سحبها بالطريقة العنقودية العشوائية. استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان من إعداده لتبين دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين.

وتوصلت الدراسة الحاليّة إلى النتائج الآتية:

1- قصور دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين.
2- قصور دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع.
3- قصور دور الجمعيات الأهلية في إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، القيم الاجتماعية، المراهقة

تاريخ الايداع: 2022/05/22
تاريخ القبول: 2022/07/27

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

The role of NGOs in developing social values for a sample of adolescents in the city of Damascus countryside

AbdalSalam Khlef[1], Prof :Mohammad Alabdaullh[2], Dr.Ruba Mazid[3]

1- PHD student, Department of Sociology, Faculty of Arts and humanities, Damascus university.

2- Professor, Department of Sociology, Faculty of Arts and humanities, Damascus university.

3- Doctor, Department of Sociology, Faculty of Arts and Humanities, Damascus University.

Received: 22/05/2022
Accepted: 27/07/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Abstrac:

The Study aimed to identify the role of NGOs in developing social values among a sample of adolescents in the city of Damascus. The study sample reached (250) students from Damascus schools (90) males and (156) females. In this study the researcher used a questionnaire prepared to show the role of NGOs in developing social values among adolescents. The current study reached the following results:

1- The inadequacy s of the role of NGOs in developing social.

2- The inadequacy s of the role Values among adolescents of NGOs in building the capacity of adolescents to work in Society.

3- The inadequacy s of the role of NGOs preparing adolescents participate in charitable voluntary work.

Keywords; NGOs, Private value, Adolescence

أولاً–المقدمة:

برز دور المؤسسات والجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية، وفي إعادة بناء منظومة القيم الاجتماعية في المجتمع السوري والذي شهد العمل الاجتماعي التطوعي فيه عدة تغيرات وتطورات في مفهومه ووسائله ومرتكزاته وذلك بفعل الحرب التي عانت منها والمشكلات الاجتماعية التي ظهرت نتيجة ذلك والتي يمكن الإشارة إليها بالتغيرات التي حدثت في الاحتياجات الاجتماعية، وقد بينت دراسات الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المنظمات غير الحكومية في حل العديد من المشكلات، من خلال العمل ضمن ميادين كثيرة مثل البيئة، الصحة، وتخفيف الفقر، والثقافة، والفنون، والتربية، والتوعية. وفي ذات الإطار فقد شهدت الجمعيات الأهلية تطوراً هاماً، كونها جمعيات إنسانية لا تتوخى الربح، منخرطة في نشاطات خاصة بالصالح العام.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي في التعرف إلى دور الجمعيات الأهلية في تحقيق القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السوري بعد معاناة سنوات طويلة من الحرب.

ثانياً– مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد مؤسسات المجتمع المدني بصفة عامة والجمعيات بصفة خاصة، المكان الملائم لنشر القيم الاجتماعية كالتسامح والتعاون والتعاطف والشعور بالمسؤولية بين أفراد المجتمع. وتحقيق التنمية المحلية من خلال نشاط العديد من الأفراد المتطوعين فيها، وعلى الرغم من وجود العديد من الدارسات العربية والأجنبية (لامبركيوفرمان Limberkaufrman,2005وكرنمرسي Cyanmersue,2006 وقاسم والغانم، 2019) التي ركزت على دور مؤسسات المجتمع المدني بالأخص (المؤسسات الأهلية) في برامج التنمية لدى المراهقين والتي أشارت إلى الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات في تنمية القيم الاجتماعية لهم. كما أنها أكدت على أن عزوف المراهقين عن المشاركة ببرامج التنمية الاجتماعية وعدم اشراكهم فيها يؤدي للسلوك الانحرافي لديهم، إلا أنها قليلة على المستوى المحلي في حدود علم الباحث كدراسة (مطيع، 2000) تناولت دور هذه الجمعيات في تنمية المراهقين، وطبقت على عينة من طلبة جامعة دمشق، وتوصلت لأهمية دور الجمعيات الأهلية في تنمية المراهقين وتعزيز دورهم في المشاركة المجتمعية، لذا يحاول البحث الآتي تناول دور هذه الجمعيات في تنمية القيم لدى المراهقين ولاسيما مع تعددها وتنوعها في ظل الأزمة التي تعرضت لها سورية.

ولعل خبرة الباحث الميدانية وعمله في الجمعيات بالإضافة إلى اهتمامه البحثي في مجال العلوم الاجتماعية كانا الدافع الرئيسي لشعوره بأهمية إجراء دراسة تتناول دور الجمعيات في تنمية قيم التعاون والتسامح والتعاطف والمسؤولية وبشكل خاص في ظل ظروف الحرب التي مرت بها سورية والتي أثرت بشكل كبير على منظومة القيم في المجتمع وعلى شبكة العلاقات بين أفراده.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من المراهقين في مدينة دمشق ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي؟

1– ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين؟

2– ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع؟

3– ما دور الجمعيات الأهلية في إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية؟

ثالثاً- أهمية البحث ومسوّغاته:

تأتي أهمية دراسة الجمعيات الأهلية ودورها في تنمية القيم الاجتماعية بصفتها إحدى أدوات أو وسائل الوصول إلى أهداف التنمية، ومن أبرز مبررات اختيار دور الجمعيات الأهلية موضوعاً للبحث؛ أنها تشكل شريكاً للقطاع العام والخاص في تنمية القيم الاجتماعية لدى فئة المراهقين- فهذه الجمعيات واحدة من أكثر القطاعات الأهلية القادرة على الوصول لهذه الفئة والاستجابة لاحتياجاتهم لما يتصف عملها بالمرونة والسرعة في الأداء، يمكن توضيح أهمية البحث من ناحيتين:

أ- الأهمية النظرية:

1 - أهمية التحولات التي يعيشها المجتمع السوري بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة والتي يصاحبها كثير من المشكلات التي بحاجة لتنمية القيم لديهم.

2- أهمية توجيه المراهقين وتقديم الخدمات لهم لتنمية وبناء قدراتهم وإشراكهم في البرامج والمشروعات البيئية والاجتماعية والنهوض بأدائهم وتأهيلهم بالقيم المناسبة لبناء المجتمع.

ب- الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في النتائج التي يسفر عنها البحث، حيث يمكن الاستفادة منها من قبل الجهات الحكومية، والمنظمات الدولية، والجمعيات الأهلية ومختلف الجهات الفاعلة في دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين، ويمكن تأكيدها في المسوغات الآتية:

1 - قد تفيد نتائج البحث مسؤولي الجمعيات الأهلية في تفعيل دورها في تحقيق مزيد من الاهتمام بفئة المراهقين والعمل على ادماجهم في المشروعات والبرامج المختلفة وإيجاد دور أكبر لبناء شخصياتهم والاعتماد عليهم في النهوض بالمجتمع.

2- في إيجاد واستيعاب مزيد من المراهقين في مؤسسات المجتمع المختلفة وإيجاد دور فاعل لهم في هذه المؤسسات مما ينعكس على قيم الانتماء والولاء لهم تجاه قادة المجتمع وتجاه المجتمع وأركانه المختلفة.

3- في تقليل مشاكل المراهقين والتي تنتج عن عدم الثقة في قدراتهم وعدم إتاحة الفرصة لإدماجهم في المجتمع والمشاركة في المشروعات والبرامج الاجتماعية والتنموية والبيئية.

رابعاً- أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في" تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية للمراهقين ويتفرع عنه عدة أهداف فرعية متمثلة بالتعرف إلى:

1. دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع.
2. دور الجمعيات الأهلية في إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية.
3. مقترحات تطوير دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى فئة المراهقين.

خامساً- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1- الجمعيات الأهلية: تعدُ الجمعيات الأهلية التطوعية مكونًا مهمًا من مكونات المجتمع المدني. وهي منظمات غير حكومية بالدرجة الأولى، وتسهم بجهود تطوعية في مجالات الحياة المختلفة كما تقوم بترجمة الاحتياجات المحلية إلى أهداف وخطط عمل قابلة للتنفيذ (غواص، 2007). ويعرفها الباحث إجرائياً بتلك الجمعيات الأهلية العاملة في مدينة ريف دمشق والتي تقوم بتقديم برامج وأنشطة لتنمية القيم الاجتماعية لدى المراهقين خلال العام الدراسي 2022/2021.

2- القيم الاجتماعية: تعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني، لها تقدير واتزان معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بان هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب (الثقفي وآخرون، 2013).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي مجموعة من الخصائص والصفات المرغوب فيها من الجماعة تعمل على تنميتها الجمعيات الأهلية العاملة في مدينة ريف دمشق لدى المراهقين خلال العام الدراسي 2022/2021.

القيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

3- المراهقة: تعريف ستالين هول : (stanelly hall) هي الفترة من عمر الإنسان يتصف فيها سلوكه بالحدة، والتوتر الكبير والانفعال العاصف (عبد العزيز وفريد،20:2000). ويعرفها الباحث إجرائياً: بالمراهقين المستفيدون من الجمعيات الأهلية في مدينة ريف دمشق الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة حتى 18 سنة خلال العام الدراسي 2022/2021.

سادساً- الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد مطيع مؤيد (2000):" دور الجمعيات الأهلية في التنمية الاجتماعية في دمشق"

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تسهم به الجمعيات الأهلية في عملية التنمية الاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة طريقتي المسح الاجتماعي ودراسة الحالة، وتم اختيار عينة من الجمعيات الأهلية، وبلغ عددها (9) جمعيات. أما العينة الخاصة بالمستفيدون من خدمات الجمعيات فقد بلغ حجمها (200) مستفيد، وقد استخدمت الدراسة عدة وسائل لجمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة، وتوصلت الدراسة إلى ازدياد واضح في أعداد المستفيدون من الجمعيات الأهلية، ومعظم المستفيدون من الأطفال (وخاصة الإناث) دون سن الخامسة عشرة، كما تقدم الجمعيات الأهلية خدمات مختلفة لمعظم المستفيدون في عدة مجالات منها: الخدمات التعليمية والرعاية الاجتماعية أعلى الخدمات التي يحصل عليها المستفيدون الرعاية الصحية.

2- دراسة أحلام ياسين (2011): "دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة-دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية من محافظة اللاذقية"

هدف البحث إلى معرفة مدى تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في برنامج المنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة تضمنت (34) عبارة، وتم تطبيقها على عينة مؤلفة من (150) مستفيداً ومستفيدة، وشملت عينة البحث ثلاث منظمات من المنظمات غير الحكومية في اللاذقية.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات المستفيدون من المنظمات غير الحكومية تبعاً لمتغير (المنظمة والتحصيل العلمي)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدون بالنسبة لمتغير العمر، وخلص البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدون في أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية) تبعاً للمجالات التربوية للتنمية المستدامة (التوعية التعليم، التأهيل والتدريب).

3- دراسة عبد الغفار شكر (2005) الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأوضاع الراهنة للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر، وطبيعة الدور المنوط بها في عملية التنمية والتنشئة الديمقراطية، وبحث التحديات التي تواجهها وأهم المعوقات التي تحول دون الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة، وقد انتهت الدراسة إلى ضرورة التنسيق بين شركاء التنمية – الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص – على اعتبار أن الشراكة بين هذه الأطراف الثلاثة يعد بمثابة عقد اجتماعي ينطوي على تقسيم عمل واضح ويستوجب إعادة تحديد مجالات العمل والنشاط لكل منهم.

4- دراسة ميشيل براتون Bratton (1990) المنظمات غير الحكومية في أفريقيا: هل تستطيع التأثير على السياسة العامة؟:
Study by Michel Bratton (1990) NGOs in Africa: Can they influence public policy

ركزت هذه الدراسة على دور المنظمات غير الحكومية في أفريقيا، وتزايد دور هذه المنظمات بعد فشل جهود التنمية التي اعتمدت علي الدولة في الستينيات من القرن الماضي، وتزايد تدريب المواطنين على أخذ المبادرات والمشاركة في تسيير المشروعات ومساعدة القطاع الخاص وتقوية الاتجاهات الاستثمارية الفردية مع ربط الأنشطة الاقتصادية بالاقتصاد العالمي. وقد أكدت الدراسة علي زيادة عدد المنظمات الأهلية الأفريقية التي تعمل من أجل قضايا البيئة والتنمية والمرأة، وكذلك القدرة على الالتحام بالنساء الفقيرات والعمل علي تحسين أوضاعهن ودورهن في المجتمع. وأيضاً نجحت المنظمات الأفريقية في مجالات التنمية الريفية بشكل كبير، وحققت من الناحية التنظيمية القدرة على الوصول إلى المستوي القاعدي، بحيث ظهرت تنظيمات قاعدية تنشط فيها الفئات المستفيدة وتحدد أهدافها بما يناسب مصالحهم.

5-دراسة دافيد هيلم Hulme (1994) أبحاث التنمية الاجتماعية والقطاع الثالث:
:Study David Hulme (1994) Social Development Research and the Third Sector

هدفت هذه الدراسة إلى التأصيل لبداية اهتمام البحوث في مجال التنمية الاجتماعية، وفي مجال التغير الاجتماعي والسياسي بالمنظمات غير الحكومية، وتوضيح أهمية المنظمات غير الحكومية في تحقيق الأهداف التنموية. وقد رأت الدراسة تزايد الاهتمام بدور المنظمات غير الحكومية خاصة بعد ما أصبح هناك اعتقاد كبير في أن تنمية القطاع الثالث يعد مصدراً لتحقيق التطلعات التنموية. ورأت الدراسة أن هناك أسباباً عديدة تجعل بحوث التنمية الاجتماعية تهتم بدراسة المنظمات الأهلية دراسة منظمة. وأول هذه الأسباب يتمثل في أن القطاع الثالث يعد الآن شريك أساسي في محاولات تحقيق التنمية. أما ثاني هذه الأسباب فيتمثل في قدرة هذا القطاع على تعويض القصور في أداء الدولة والقطاع الخاص في مقابلة احتياجات المجتمع. والاهتمام بتعويض الخطط التنموية في عمليات التنشئة السياسية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

سابعاً- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تأكيد معظم الدراسات على وجود دور للجمعيات في تنمية القيم الاجتماعية، تتشابه الدراسة الحالية مع الكثير من الدراسات في معايير قياس تأثير الجمعيات الأهلية من خلال الثقة المجتمعية وبناء الشبكات الاجتماعية وتزايد الارتباط المجتمعي في المؤسسات، والأنشطة التطوعية لرأس المال البشري وأنشطة الجمعيات المختلفة كمؤشر ايجابي على تنمية القيم الاجتماعية لدى فئة المراهقين، وفي استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى باقتصرت معظم الدراسات السابقة على جانب واحد من جوانب التنمية كالتربية والتعليم، في حين أن الدراسة الحالية تتناول جوانب عديدة تشمل تنمية (التوعية بالأعمال التطوعية الخيرية -التأهيل المهني للمراهقين – تنمية قيم التطوع والتنمية الاجتماعية).

ثامناً- مجالات البحث:

1. المجال المكانيّة: تمّ تطبيق أدوات البحث على الجمعيات الأهلية العاملة في مدينة ريف دمشق خلال العام الدراسي 2022/2021.
2. المجال الزمانيّة: تمّ تطبيق البحث في العام الدراسي 2022/2021.
3. الحدود البشري: ركز البحث على المراهقين المستفيدون من برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مدينة ريف دمشق.

تاسعاً- الإطار النظري:

خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين تنامت حركة الجمعيات الأهلية التي هدفت لتشكيل الوعي الاجتماعي بأهداف وبرامج التنمية، لذلك لا بد لا بد من تسليط الضوء على هذه الجمعيات وعملها وهو ما سيتم عرضه فيما يلي:

1-تعريف الجمعيات الأهلية:

تعرف الأمم المتحدة الجمعيات الأهلية بأنها: "مجموعة من المواطنين على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي – أي لا تكون جزءاً من حكومة ما-ولا تعمل من أجل الربح وتشارك في إثارة قضايا معينة تخص المرأة أو البيئة أو المجتمع" (ديفيد بارز موراجفكينز: 1995، ص7).

وفي سياق متصل أشارت قنديل إلى الجمعيات الأهلية هي جماعة من الناس يجتمعوا بشكل تلقائي ونظموا أنفسهم من أجل تحقيق غرض من أغراض الرعاية الاجتماعية يتمشى مع قيمهم واهتماماتهم الخاصة لا يحركهم في ذلك وظيفة أو منصب حكومي (قنديل: 1994، ص190).

2- نشأة الجمعيات الأهلية في سورية:

وللجمعيات والمنظمات الأهلية في سورية تاريخاً مديداً، فأول جمعية تأسس في دمشق تعود إلى عام 1880، وهي جمعية ميتم قريش الخيرية، ثم تطور عمل الجمعيات الأهلية، إلى مرحلة الإشراف، حيث كلفت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالإشراف على مختلف نشاطات وأعمال الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتقديم الدعم المالي والتوجيه لها، وربطها بالخطط التنموية الاستراتيجية للبلاد.

3- دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية:

تعد إنجازات الجمعيات الأهلية وحجم المشاركة فيها رمزا من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، كلما ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوعية، كذلك فإن وجودها أصبح في الوقت الحالي مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بها التنمية والتطور السريع في كافة المجالات. إن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع، ومن هنا تأتي أهمية وجود الجمعيات الأهلية، ودورها الفاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها. وقد أصبح العمل الاجتماعي التطوعي في المجتمع في الوقت الحاضر الدعامة الأساسية للمشاركة الأهلية التي تتطلبها أية جهود تنموية تتوجه إلى الإنسان، ومن جانب آخر أدت المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع المحلي إلى تحول العمل بعد قيام النهضة من صيغته وأنماطه التقليدية إلى جمعيات ومؤسسات ذات طابع تنظيمي، بالتوافق مع الصيغ التقليدية من خلال ما يقدمه الميسورون للفئات المحتاجة بصورة فردية أو جماعية لأعضاء العشيرة أو القبيلة...ألخ (غواص،2007، 56).

وقد بدأ يتنامى دور الجمعيات الأهلية مع ازدياد الحاجة إلى مشاركة جهات إضافية في مهام وبرامج التنمية بعد تراجع دور الدولة وأجهزتها ومواردها في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين؛ ولما كانت هذه الاحتياجات تمثل حقاً من حقوقهم، وباتت تلبيتها ملحة وضرورية لتأمين الاستقرار الاجتماعي، كان لابد من توسيع المجال أمام الجمعيات الأهلية لتصبح "شريكا" في عملية التنمية للاستفادة من مواردها البشرية والمادية ومن الخبرات التي تكتنزها (السعدي، 2010، 50).

عاشراً- منهج الدراسة واجراءاتها:

1- منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للبحث ومتغيراته، الذي يستهدف وصف وتحليل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق تنمية القيم الاجتماعية عند المراهقين. كما كانت الطريقة المعتمدة في البحث هي المسح الاجتماعي بالعينة وأن أداة الدراسة هي الاستبيان.

2- المجتمع الأصلي: يتألف مجتمع الدراسة من المراهقين في مدينة دمشق، اللذين تتراوح أعمارهم بين 15- 18 عام، ممن يشاركون في أنشطة داخل الجمعيات الأهلية، تم اختيار هذه الفترة العمرية لأنه العمر الفاصل بين الطفولة والرشد.

3- عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(250) مراهق ومراهقة، بنسبة (2.19%) من المجتمع الأصلي، وقد تم تحديدها بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي نوع من سحب العينات للمجتمعات غير المتجانسة تعتمد على تقسيم المجتمع لعناقيد وسحب عينة ممثلة له منها، فقد تم تقسيم المراكز المجتمعية التابعة للجمعيات الأهلية في مدينة ريف دمشق لعناقيد حسب المناطق التعليمية التي تنتمي لها، ثم كتابة أسماء هذه المراكز على أوراق وسحب مركز بطريقة عشوائية من كل عنقود، ومن ثم سحب عينة عشوائية من المراهقين المشاركين بالأنشطة المجتمعية للجمعيات الأهلية، وقد تكونت العينة بعد سحب الأوراق غير الصالحة للقياس من (246) مراهق ومراهقة(90) ذكور و(156) إناث، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول (1): خصائص العينة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات الدراسة ن=(246)

المتغيرات	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكور	90	36,58
	إناث	156	63,42
التخصص العلمي	علمي	123	50
	أدبي	123	50
المجموع	246		100

4- وحدة التحليل: مثلت الجمعية الأهلية الموجودة في محافظة ريف دمشق المتغير المستقل والتنمية الاجتماعية المتغير التابع.

5- أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في اجراء هذا البحث على أداة أساسية وهي استبيان لقياس دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهق، وفيما يلي دراسة سيكو مترية للاستبيان:

أ- وصف الاستبيان: قام الباحث بإعداده بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية ودراسات أخرى ذات صلة بالموضوع، ويتكون من (24) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (دور الجمعيات الأهلية في تعليم المراهق المشاركة بالأعمال التي تتلاءم مع التنمية الوطنية، دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع، دور الجمعيات الأهلية في إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية). وتكون الإجابة عنها باختيار إحدى البدائل الأربعة وهي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد:

الجدول (2): يوضح بنود استبيان دور الجمعيات الأهلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى المراهق

الأبعاد	البنود	عدد البنود
البعد الأول	6- 8- 10- 14- 18- 20- 22- 24	8
البعد الثاني	1- 3- 7- 11- 16- 19- 21- 23	8
البعد الثالث	2- 4- 5- 9- 12- 13- 15- 17	8
المجموع	24	

ب- طريقة تصحيح الاستبيان: يصحح المقياس بإعطاء المفحوص أربع درجات لموافق بشدة، و3 درجات لموافق، ودرجتين لغير موافق، ودرجة واحدة لغير موافق بشدة، وذلك للبنود الإيجابية، أما البنود السلبية فتصحح بشكل معاكس.

ت- العينة السكو مترية: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (100) مراهق ومراهقة من أفراد مجتمع البحث، وتم سحبهم بشكل عشوائي، للتأكد من صدق الأداة وثباتها كما يلي:

1. صدق المحكمين: حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة البعث والبالغ عددهم (8)، والملحق رقم () يبين أسمائهم واختصاصاتهم، وبناءً على آرائهم التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) لم يتم حذف أي بند، لكن تم تعديل صياغة بعض البنود لتناسب الاستبيان وما يقيسه، والملحق رقم (2) يبين الصورة النهائية للاستبيان.

2. ثبات أداة البحث: يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، بمعنى حصول نفس الفرد على الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، 2004، 429). وقد تم التأكد من ثبات أداة البحث الحالي وأبعاده الفرعية باستخدام الطرائق التالية:

3. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: يمثل معامل ألفا معامل الارتباط بين أي جزء من أجزاء الاختبار (مخائيل، 2012، 201). وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات التي تم حسابها بهذه الطريقة.

الجدول (3): معاملات ثبات أداة البحث الحالي

أبعاد الاستبانة	معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
دور الجمعيات الأهلية في تعليم المراهق المشاركة بالأعمال التي تتلاءم مع التنمية الوطنية	**0,69	**0,70
دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع	**0,69	**0,77
دور الجمعيات الأهلية في إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية	**0,75	**0,79
الاستبانة ككل	**0,87	**0,88

يتضح من الجدول السابق أن مقياس القدرة على حل المشكلات يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

الحادي عشر- نتائج البحث وتفسيرها:

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على:

ما دور الجمعيات الأهلية في تعليم المراهق المشاركة في الأعمال البيئية التي تتلاءم مع التنمية الوطنية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم من خلال:

جدول (4) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات:

الجدول (4) استجابات أفراد عينة البحث على بعد دور الجمعيات الأهلية في تعليم المراهق المشاركة في الأعمال البيئية التي تتلاءم مع التنمية الوطنية

العبارة	تكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا			
1- نتعلم من المؤسسات التي نشترك فيها الحفاظ على الممتلكات العامة	ك	75	125	50	2,48	0,72	2
	%	25,6	60,5	13,9			
2- تنظم الجمعيات التي نشترك فيها مشروعات لرعاية البيئة	ك	120	58	70	2,38	0,78	5
	%	60,1	11,8	28,2			
3- تهتم الجمعيات التي نشترك فيها بعمل حملات نظافة نشارك فيها من كل الأعمار	ك	92	44	114	2,41	0,81	4
	%	20,2	14,1	65,7			
4- تعقد الجمعيات التي نشترك فيها فعاليات حول التشجير	ك	40	85	125	2,49	0,70	1
	%	12,5	26,7	60,8			
5- تنظم الجمعيات التي نشترك فيها لقاءات دورية للحفاظ على عدم ايذاء الآخرين واحترام الحريات	ك	122	35	93	2,36	0,81	6
	%	48,8	14	37,8			
6- تعلمت من الجمعيات التي أشترك فيها أهمية العمل التطوعي للحفاظ على البيئة	ك	117	51	82	2,06	0,81	8
	%	46,8	20,4	32,8			
7- تهتم الجمعيات التي أشترك فيها بالقيام بأنشطة لترشيد الطاقة والمياه	ك	138	19	93	2,44	0,67	3
	%	55,2	7,6	37,2			
8- تحرص الجمعيات التي أشترك فيها على المشاركة في الفعاليات والمناسبات الوطنية	ك	112	44	94	2,25	0,79	7
	%	44,8	17,6	37,6			
المتوسط العام للبعد					2,36	0,41	مستوى متوسط

من خلال الإجابات السابقة والمتوسط العام لهذه الاجابات والذي بلغ (2,36) ويدل على معدل متوسط وفقاً لاستجابات أفراد العينة يتضح لنا أن هناك قصور في دور الجمعيات الأهلية في تعليم المراهقين المشاركة في المشروعات البيئية التي تتلاءم مع التنمية الوطنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم والغانم، 2019) التي وجدت ضعف لدى جمعيات الأهلية في اشراك المراهقين بالعمل

المجتمعي والتنمية الاجتماعية، وتختلف مع نتائج دراسة(Falls, 2008) التي وجدت أن دور الجمعيات الأهلية مفعل وأن اشراكهم المراهقين في العمل المجتمعي أدى إلى زيادة وعيهم وتفاعلهم، وإدراكهم لأهمية الإحساس بالانتماء الوطني، أيضاً مع دراسة (Joslin& Lim, 2007) التي توصلت إلى أن ممارسة المراهقين للأنشطة المختلفة من خلال الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني واشراكهم في الحوارات والمناقشات في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم لموضوعات الاجتماعية للتعامل مع التحديات التي تواجههم في المجتمع ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم. ويمكننا تفسير النتيجة السابقة: في ضوء الأزمة التي مرت بها بلادنا وما تعرضت له من مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية أثرت على كافة مجالات الحياة تقلص نسبياً دور الجمعيات الأهلية وقدرتها على استقطاب المراهقين ودمجهم في العمل المجتمعي ولكن اليوم مع تخطي هذه الأزمات تعود هذه الجمعيات لتمارس عملها بشكل أفضل ولكن ربما هي بحاجة لوقت للعمل مع المراهقين وزيادة فاعليتهم في المجتمع.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على:

ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (5) استجابات أفراد عينة البحث على بعد دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المراهقين للعمل في المجتمع

العبارة	تكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا			
1- تعلمت مهارات متعدد من خلال مشاركتي في فعاليات الجمعيات بالحي	ك	85	125	40	1.62	0.54	5
	%	34	50	16			
2- تعلمت من الجمعيات التي اشترك فيها القيام بأبحاث عن أهمية المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع	ك	77	110	63	1.58	0.74	6
	%	30,8	44	25,2			
3- تنظم الجمعيات التي أشترك فيها ورش عمل تهتم بتنمية الإبداع والابتكار التي يحتاجها المجتمع	ك	100	60	90	1.77	0.67	3
	%	40	24	36			
4- تتبنى الجمعيات التي أشترك فيها المشروعات الصغيرة للمراهقين وتشجعها	ك	45	120	85	1.53	0.71	8
	%	18	48	34			
5- أتعلم من الجمعيات التي أشترك فيها العمل الحر وتنمية مواهبي.	ك	37	133	80	1.89	0.69	1
	%	14,8	53,2	32			
6- تقيم الجمعيات التي أشترك فيها دورات تدريبية في مجالات متعددة للمراهقين	ك	60	51	139	1.78	0.76	2
	%	24	20,4	15,6			
7- تشجع الجمعيات التي أشترك فيها أي فكرة ابتكارية أقدمها وتعمل على تطويرها	ك	10	50	140	1.55	0.70	7
	%	4	20	56			
8- أستفيد من تطوير قدراتي وخبراتي من خلال المشاركة مع أفراد جيلي وتبادل الخبرات معهم ضمن الجمعيات التي أشترك فيها	ك	95	66	89	1.65	0.63	4
	%	38	26,4	35,6			
المتوسط العام للبعد					1.57	0.69	مستوى متوسط

من خلال الإجابات السابقة والمتوسط العام لهذه الاجابات والذي بلغ (1,57) ويدل على معدل متوسط وفقاً لاستجابات أفراد العينة ويتضح لنا من خلاله أن هناك قصور في دور الجمعيات الأهلية في تنمية قدرات المراهقين للعمل بالمجتمع وهي بحاجة للعمل بشكل أكبر في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السند، 2017) التي وجدت ضعف الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات للمستفيدين لتعزيز الانتماء الوطني والعمل المجتمعي، أيضاً تتوافق مع التقرير السنوي الحادي عشر للمنظمات الأهلية العربية (2013) الذي أشار إلى قصور دور الجمعيات الأهلية على المستوى العربي في تفعيل دور الشباب ووضع برامج تنموية لهم، ودراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2006) التي أكدت قصور دور الجمعيات الأهلية في تفعيل دور الشباب ومشاركتهم المجتمعية ووضع برامج تناسب قدراتهم وتنمي إمكاناتهم، ويمكننا تفسير النتيجة السابقة: في ضوء ثقافة المجتمع المحلي وقلة الوعي بأهمية الجمعيات الأهلية ودورها في بناء المجتمع إلى حد ما وتكريس هذا المفهوم لدى المراهقين وأهمية انتسابهم لها، وبضوء نظرية الدور الاجتماعي ودور كل فرد الذي يمثل حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع وبالتالي ضعف تمثيل هذا المفهوم من قبل الجمعيات الأهلية الموجودة وعدم تركيزها بشكل كافي على دور المراهقين وأهمية استقطابهم والاعتماد على مؤسسات الدولة بشكل أكبر في هذا المجال.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على:

ما دور الجمعيات الأهلية في إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (6) استجابات أفراد عينة البحث على بعد دور الجمعيات الأهلية إعداد المراهقين للمشاركة في الأعمال التطوعية

العبارة	تكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا			
1- تنظم الجمعيات التي أشترك فيها حملات تطوعية لخدمة المجتمع	ك	50	87	137	1,85	0,55	6
	%	20	34,8	54,8			
2- تهتم الجمعيات التي أشترك فيها في توزيع المساعدات للمحتاجين	ك	79	98	73	2,05	0,53	4
	%	31,6	39,2	29,2			
3- أتعلم من الجمعيات التي أشترك فيها أهمية المشاركة في الفعاليات الاجتماعية المتنوعة	ك	45	86	119	1,95	0,41	5
	%	18	34,4	47,6			
4 تعرفت من خلال المشاركة مع الجمعيات بنشاطاتها لمساعدة الآخرين قيمة التطوع وأهميته	ك	75	88	87	1,77	0,52	7
	%	30	35,2	34,8			
5- تعمل الجمعيات التي أشترك فيها على جمع الطعام الزائد وتغليفه وتقديمه للفقراء وأشترك معهم في ذلك	ك	40	59	151	2,09	0,84	3
	%	16	23,6	60,4			
6- أشترك من خلال الجمعيات في زيارة المرضى ومساعدتهم	ك	77	102	71	2,44	0,86	1
	%	30,8	40,8	28,4			
7- أتعلم من الجمعيات التي أشترك فيها تنظيم أعمال متعددة لخدمة الحي الذي أسكن فيه	ك	66	95	59	2,25	0,71	2
	%	26,4	23,6	23,6			
8- تكرم الجمعيات التي أشترك فيها المشتركين بالأعمال التطوعية	ك	78	96	76	1,68	0,75	8
	%	31,2	38,4	30,4			
المتوسط العام للبعد					2,14	0,33	مستوى متوسط

من خلال الإجابات السابقة **والمتوسط** العام لهذه الاجابات والذي بلغ (2,14) ويدل على معدل متوسط وفقاً لاستجابات أفراد العينة ويتضح لنا من خلاله أن هناك قصور في دور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لمعهد غرب أسيا وشمال افريقيا(2018) التي أكدت على ضعف الاهتمام بالمراهقين وخاصة ممن تتراوح أعمارهم بين(15–17) واعدادهم من قبل الجمعيات الأهلية للانخراط في الحياة العامة وسوق العمل والأعمال التطوعية لبناء المجتمع، أيضاً مع دراسة (قاسم والغانم، 2019) التي توصلت لقصور دور الجمعيات الأهلية في اعداد المراهقين للمشاركة بالأعمال التطوعية.

ويمكننا تفسير النتيجة السابقة: من خلال الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها بلادنا وعادةً الجمعيات الأهلية هي غير ربحية وبالتالي لا تجني أرباح من أعمالها التطوعية لذا انخفضت هذه الأعمال في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ولا يوجد تركيز عليها، بالإضافة إلى عدم دعم الهيئات الحكومية والأهالي لهذه الأعمال وبالتالي أثر ذلك على تكثيف الجمعيات الأهلية لجهودها في اعداد المراهقين لهذه الأعمال التطوعية.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات التالية:

1– نشر ثقافة العمل التطوعي وأهمية الاشتراك بالجمعيات الأهلية من قبل جميع الأفراد.

2– دعم الدولة للجمعيات الأهلية ونشر ثقافتها ونشاطاتها بين المراهقين.

3– فتح قنوات للتواصل بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية المعنية بفئة المراهقين لتعزيز دور هذه الجمعيات بشكل أكبر.

4– تنفيذ الجمعيات الأهلية مجموعة من الأنشطة المنظمة والهادفة والمناسبة لفئة المراهقين لتنمية شعورها الوطني وبالتالي زيادة مشاركتهم الطوعية في الاعمال التنموية للبلاد، على أن يتم ذلك بالتنسيق والاشراف من قبل المؤسسات الحكومية المعنية بذلك.

5– تقديم الدعم الفني والمادي من وزارة الشؤون والعمل والمؤسسات المعنية للجمعيات الأهلية لاستحداث مراكز أو معاهد تأهيل مهني وتسهيل شروط تسجيل المراهقين فيها، مما يساعد المراهقين بعدها الالتحاق بسوق العمل والاعتماد على أنفسهم في تلبية احتياجاتهم ويكون لهم دور فاعل في المجتمع.

6– تفعيل دور الاعلام الإيجابي ووسائل التواصل الاجتماعية الرسمية في نشر ثقافة وأنشطة الجمعيات الأهلية بين المراهقين للوصول لأكبر عدد ممكن منهم وتشجيعهم للمشاركة في أنشطتها لبناء قدراتهم وزيادة مهاراتهم في الحياة.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو النصر، مدحت محمد. (2007). إدارة منظمات المجتمع المدني. القاهرة: دار ايتراك للنشر والتوزيع.
2. أبو علام، رجاء. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط:4. مصر: دار النشر للجامعات.
3. بلال، عبد الرحيم. (2007). المجتمع المدني والمناصرة. بحث مقدم إلى الملتقى العربي.
4. التقرير السنوي الحادي عشر للمنظمات الأهلية العربية. (2013). ملخص تنفيذي بعنوان "المنظمات الأهلية في مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأسرة العربية". القاهرة: مصر.
5. الزغل، علاء. (2011). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية رأس المال الاجتماعي: دراسة مطبقة على العاملين بالجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية، مصر.
6. السعدي، سيف بن ناصر. (2010). لمسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص ودورها في دعم الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع والعمل الاجتماعي.
7. السروجي، أحمد محمد. (1998). مداخل ونماذج ونظريات الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية (منظور الممارسة العامة). ط:2، القاهرة: مصر. دار النهضة العربية.
8. السند، حصة. (2017). رؤية مستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين– دراسة مقدمة لمركز البحوث في كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الأميرة بنت نورة بنت عبد الرحمن. الرياض: السعودية.
9. الثقفي، الحموري، عصفور. (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف. المجلة العربية لتطوير التفوق، مج: الرابع، عدد: 6، ص: 62.
10. شكر، عبد الغفار. (2005). الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة: مصر.
11. طماعه، صنع الجليل. (2008). جهود منظمات المجتمع المدني في تدعيم الحقوق السياسية للمرأة. القاهرة: مصر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.
12. عبد العزيز، رضا وفريد، محمد. (2000). سيكولوجيا النمو. ط: 1. الاسكندرية: مصر. دار المعرفة الجامعية.
13. عبد الحميد، إنجي. (2010). دور منظمات المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي. مصر.
14. غواص، سعيد. (2007). دور قيادات العمل التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية–دراسة ميدانية في محافظة ظفار. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
15. قاسم، مصطفى محمد والغانم، سعد غانم. (2019). دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مجلد(46) عدد(2) نيسان.36-74.
16. قنديل، أماني. (2000). دور المنظمات الأهلية في التنمية، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، القاهرة، 17 – 19 أيلول.
17. مايكل، وفولي.(1998). مفارقات المجتمع المدني، ترجمة أحمد إسماعيل علي، مجلة الثقافة العالمية، الكويت، العدد (86).

18. مؤيد، محمد مطيع. (2000). دور الجمعيات الأهلية في التنمية الاجتماعية: دراسة ميدانية في مدينة دمشق. (رسالة ماجستير غي منشورة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية. دمشق: سورية.
19. مطيع، محمد. (2000). دور الجمعيات الأهلية في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
20. موراجفكينز، بارز. (1995). مجموعة مواد تعليمية للمدارس الثانوية عن الأمم المتحدة. اليونسكو.
21. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (2006). تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية. الرياض: السعودية.
22. المجلس العربي للطفولة والتنمية (2001). المنتدى الاقليمي العربي لمنظمات المجتمع المدني العربي حول الطفولة، الرباط، المملكة المغربية.
23. معهد غرب أسيا وشمال افريقيا. (2018). دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في حوار السياسات. عمان: الأردن.
24. ميخائيل، امطانيوس. (2012). القياس النفسي. الجزء الأول. جامعة دمشق: منشورات جامعة دمشق.
25. المؤتمر الوطني لحقوق الإنسان (2018، 3)
26. الهاشمي، عابد. (2007). سعادة الأسرة. ط1، بيروت: دار ابن حزم للطباعة النشر والتوزيع.
27. ياسين، أحلام (2011): دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة–دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية من محافظة اللاذقية، جامعة تشرين.

- Cyanmersue ,U.(2006) children and young people's uvy of the in theme soe homework. Learning mealier and technology Jamal Articles , Recastssearch, u s a
- Limber.K.(2005)civet pasticcio potion by children and youth, Clemson university , Cameron youth participation and human Rights, usa.
- Hulme, David.(1994). Social Development Research and the Third sector, op. cit
- Chunlan, H. (2006). Non Governmental Organizations and the development of China's Education. Chinese Education & Society, 39(1), 21-40
- Lin, Nan.(2002).Social Capital :A theory of social capital structure and action, London, Cambridge University Press .
- Mathew, Morris.(2002).social capital and poverty in India , this paper product of IDS, poverty development for international ,working paper No 61.
- Taylor, Maureen.(2011). evolving network roles in international aid efforts evidence from creation , post war transition. Western, Collage Pub. Cincimanti, Ohio. U. S. A.
- Bratton, M . Non .(1990). governmental organizations in Africa : can they influence public policy ? , Development and Change, no. 21.

www.megdaf.org/posts/711-